

## الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب {عليه السلام} شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام} من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنَّها موضع خلوته أو إنَّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض



# الذكوان البيضا



مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن  
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي



العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذَّكْوَانُ البَيْضُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ - حزيران ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيبي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغرايبي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

# الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصَدَّرُ عَنْ  
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٢ هـ - حزيران ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ٢٧٨٦-١٧٦٣

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

[off\\_research@sed.gov.iq](mailto:off_research@sed.gov.iq)

[hus65in@gmail.com](mailto:hus65in@gmail.com)

## دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
  - ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
  - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
  - ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
  - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥.٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
  - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
  - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) أما فقرات البحث الأخرى، فيحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات الختامين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاقه المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تُقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يختص البحث للتقديم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم )
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُ بشرط من هذه الشروط .

# مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

## محتوى العدد (١٥) المجلد الرابع

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	ص
١	م.د. بتول جاسم محمد المالكي	بين (أكلني البراغيث) و(أكلوني البراغيث)	٨
٢	م.د. صباح باجي ديوان	البنى التحتية لمحطات الرصد الجوي في محافظة بابل	١٤
٣	م.د. عبدالرزاق حسن هاشم	الإمامة دراسة تحليلية عند متكلمي الأشعرية	٣٢
٤	م.د. منى محمد حاتم	اندماج أفق التوقع لقراء شعر أبي تمام والمثنبي في كتاب النظام لابن المستوفي الأربلي (ت٦٣٧هـ) للأجزاء من «٥-٨»	٥٦
٥	م.د. ميثاق عاشور حسين	اعتراضات الباقولي (ت٥٤٢هـ) التحويلة على أبي عليّ الفارسي (ت٣٧٧هـ) في «جواهر القرآن ونتائج الصنعة»	٦٤
٦	م.د. هدير علي عبد	السكينة والطمأنينة في القرآن الكريم	٨٦
٧	م.د. إبراهيم حسين إبراهيم الأشر	العضو الفردي والجماعي دراسة موضوعية في آيات الكتاب الكريم	٩٦
٨	م.د. أسيل إبراهيم شهاب	التعابش الأسري في القرآن الكريم	١٠٦
٩	م.م. ابتهاج حسين عداي	النقد الثقافي في الشعر الرقمي	١٢٢
١٠	م.م. إبراهيم صادق صدام	«فلسفة سورين كيركجارد: جدلية الذات والوجود والحرية»	١٣٢
١١	أ.د. سعد محسن عبد العبيدي م.م. أثير عبد العزيز علوان الدلفي	غانا في عهد التسمبونج «مجلس الإصلاح الوطني ١٩٧٢-١٩٧٥»	١٣٤
١٢	م.م. اسعد بلدي عزيز	الحضور الوجودي لدى طلبة الجامعة	١٦٠
١٣	م.م. حسين سعدون كاظم	فاعلية استراتيجيات OE3R في تنمية مهارات التفكير العلمي لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة علم الفيزياء	١٧٢
١٤	م.م. روافد جاسم حسن مخلف	التوجهات اللغوية في النقد الأدبي الحديث بين السردية واللامركزية	١٨٦
١٥	م.م. رياض أحمد حامد الجحيشي	برغواطة و دورها في تاريخ المغرب العربي الاسلامي خلال العهد الأنوي	١٩٨
١٦	م.م. سحر ماهود محمد	موقف لبنان من القضية الفلسطينية بين عامي ١٩٨٠-٢٠٠٠م	٢٠٨
١٧	م.م. صبا مجيد مهدي	المخالفة العباسية والنظام المالي: النفقات أنموذجاً	٢٢٨
١٨	م.م. فاطمة صدام فنوص حمادي	الجريمة الالكترونية وسبل حماية المجتمع منها - دراسة فكرية معاصرة	٢٣٨
١٩	م.م. فيصل عزيز كاصد م.م. محمد عبدالرضا شريف	حيوية الضمير وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى المرشدين التربويين	٢٤٨
٢٠	م.م. كرار خليل هويدي أ.د. مهدي محمد صالح عطية	العلامة الطباطبائي وكتابه الميزان في تفسير القرآن	٢٦٠
٢١	م.م. مصطفى محمد عبد الرزاق	القيم عند امانويل كانت-دراسة تحليلية-	٢٦٨
٢٢	أ.م.د. رشا عيسى فارس	وظائف المماليك ومهنتهم في العصر الايوبي	٢٨٢
٢٣	أ.د. علي محمد كريم ايلاف صلاح رشيد	الحزب الديمقراطي الاجتماعي الشعبي (SHP) في تركيا «١٩٨٣-١٩٩٤»	٢٩٦
٢٤	Asst. Prof. Dr. Husam Mohammed Kareem	Learner-Centred Approach and its Influence on Iraqi EFL Students' College Writing Composition Performance	٣٠٤
٢٥	Instr. Hussein Kadhim Zamil	Element of Alienation with Reference to Bindu Bhatt's The Inexhaustible A Socio-Psychological Study	٣٢٤

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية  
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



برغواطة و دورها في تاريخ المغرب العربي  
الاسلامي خلال العهد الأموي

م. م. رياض أحمد حامد الجحيشي  
وزارة التربية/المديرية العامة لتربية محافظة نينوى





**المستخلص:**

إنَّ الهدف من الدراسات التاريخية ليس فقط مساهمة في اكتشاف ما ضي الإنسانية بل المساعدة على التعرف على الكيفية التي يتمكن بها الإنسان من دمج ماضيه المتعدد في حاضره الدائم والسير بذلك نحو المستقبل. وعليه فدراسة فكر دولة برغواطة هو محاولة فهم لذاتنا، إي أقصد الذات البوياتية وليس المكانية ولعل احسن ما قيل عن الموضوع ما اجابه به المؤرخ مارك بلوك ابنه عن سؤال لما يصلح التاريخ؟ ليحييه لنفسه! الكلمات المفتاحية: برغواطة، المغرب العربي، الامازيغ، السياسات .

**Abstract:**

The aim of historical studies is not only to contribute to the discovery of what humanity has lost but also to help understand how humans can integrate their diverse past into their constant present and move towards the future. Therefore, studying the thought of the Berghouata state is an attempt to understand ourselves, meaning the Bouyat identity rather than the geographical one. Perhaps the best response to this topic was given by the historian Marc Bloch when he answered his son's question about the purpose of history: to answer it for oneself!

**Keywords:** Berghouata, Maghreb, Amazigh, politics .

**المقدمة**

منذ أن وطأ العرب ارض الامازيغ وجدت تحولات جذرية في المجتمع . وأعتبر الفتح العربي الاسلامي نقطة تحول، حيث أوجد مجتمع أسلم كله لكن لم يعرب كله بل تعرب معظمه. لقد عرفت بلاد الامازيغ العديد من الحركات المناهضة للحكم العربي . وقد تطورت هذه الحركات لتكتسي صبغة دينية منحرفة بذلك عن الاسلام ، ومن أهم هذه الحركات ذات الصبغة الدينية التي تجاوزت في الكثير من الاحيان الدين الاسلامي: الديانة البروغواطية ( ابتدعها صالح بن طريف ) ، والناظر الى هذه الديانة يجد أنها مليئة بالتخلف والجهل ، ويرجع سبب ذلك كما هو معلوم هو بعدها عن نقاط ومراكز التطور. وقد تكلمت في هذا البحث عن ( برغواطة و دورها في تاريخ المغرب العربي الاسلامي) وتم الاعتماد على أهم المصادر التي بحثت و اجرت بتاريخ المغرب العربي الاسلامي ومن هذه المصادر : صورة الارض لابن حوقل(ت ٣٦٧هـ) ، المسالك والممالك للبكري(ت:٤٨٧هـ) . فهذان الكتابان من أكثر الكتب التي اختلفت بتاريخ « برغواطة » وذلك من خلال الترحال بمنطقة المغرب العربي . اما كتاب المسالك والممالك فقد وصف المدن بشيء من التطويل او التقصير ، كما نجد تحليلات تاريخية طويلة عن « الادارة ، و برغواطة ، والمرابطين . وقد قسمت البحث الى ثلاثة مباحث ، اما المبحث الاول فقد تكلمت عن (أصول وموقع وتسمية برغواطة ) ، والمبحث الثاني ذكرت فيه (مناطق نفوذ برغواطة ، وسياساتها الداخلية والخارجية ) أما المبحث الثالث فقد تكلمت عن اثر برغواطة في المجتمع المغربي في الجوانب السياسية والاقتصادية والدينية في المنطقة .

**المبحث الأول:**

**١- أصل ونسب البرغواطيين**

اختلف المؤرخون حول اصل ونسب برغواطة فيعدهم البعض من قبائل زناتة وآخرون يقولون في صالح بن طريف انه

## فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



يهودي وهو من الأغاليظ البينة وليس من زناته ويشهد لذلك كله موطنهم وجوارهم لخواصهم المصامد. أما صالح بن طريف فمعروف فيهم وليس من غيرهم ولا يتم الملك والتغلب على النواحي والقبائل لمنقطع جذمه دخيل في نسبه ويحسم هذا النص الخلاف حول أصلهم. غير أن قول ابن خلدون (١) أنهم شعوب كثيرة متفرقة وإشار المؤرخين الآخرين إلى أن برغواطة ليست اسمًا لقبيلة معينة دفع البعض أمثال عبد الوهاب بن منصور (٢) إلى التأكيد بأن الكلمة ليست لها دلالة سلالية وإنما تدل على نخلة دينية أطلقت على القبائل التي اتبعتها فقبل لها برغواطة كما يقال للشيعنة والحوارج والمعتزلة وهو رأي جدير بالملاحظة.

أما الناصري (٣)، فيؤكد أن برغواطة لم تكن قبيلة واحدة وإنما أخلاط أمازيغية من عدة قبائل «برغواطة قبائل شتى ليس يجمعهم أب واحد وإنما هم أخلاط من البربر»

وبهذا فقد انقسم المؤرخون المعاصرون بين رأيين فترجح سحر السيد عبد العزيز (٤) سالم تصور أن برغواطة تنسب إلى مسمودة أما إبراهيم العبيدي (٥) فيرجح رأي أن برغواطة تكتل لجموع قبائل أمازيغية. حيث يذكر ويروي البعض الآخر بأنه لم يكن اسمًا لقبيلة معينة يجمعها أصل واحد وأب واحد بل كان اسمًا لأخلاط من البربر اجتمعوا على شخص يهودي الأصل ادعى النبوة وهو صالح بن طريف بن شمعون البرباطي نسبة إلى الموطن الذي نشأ فيه وهو برباط بالقرب من شرش جنوب الأندلس.

### ٢- الموقع لبرغواطة

نشأت دولة برغواطة في إقليم تامسنا. أمادولتها فأتسعت وشملت موضع مدينة الرباط. ويذكر ابن حوقل (٦) أن مدينة الرباط كانت حدا فاصلا تنتهي عنده عمارة الاسلام.

حيث اعتبر أن دولة برغواطة تعتمد على الزندقة وبالتالي هي ليست إسلامية. ويظهر لنا إقليم تامسنا متنوع التضاريس يجمع بين الجبال للحماية والسهول للزراعة، وهذا ما يفسر صمود البرغواطيين هذه المدة الطويلة رغم محاولات الإطاحة بهم. أي اعتمادهم على قدراتهم الاقتصادية. وبهذا ساعدت السهول والوديان على جعل الإقليم زراعي بامتياز وعليه نستنتج بأن الظروف الجغرافية ساعدتهم على النحو التالي:

- الجبال. السلاسل الجبلية بالإقليم محصنا أكثر من كل خطر يحدق بهم

- السهول. إن السهول الموحدة بينهما (الجبال واخيط) منحت الإقليم الصفة الزراعية بامتياز وفرهم الاكتفاء الذاتي مما مكنتهم من الصمود لأكثر من أربعة قرون رغم القوة المعارضة على مدى هذه القرون (٧).

### ٣- التسمية.

اختلف المؤرخون حول اسم برغواطة. هل هم من زناته؟ أم خليط من العناصر. أم أنها تسمية لا تمثل قبيلة بعينها؟ فيرى البكري (٨) أن إقليم تامسنا كان مرتعا لقبائل زناته وزواغة.

ونجم عن هذا التصور خلاف المؤرخين اللاحقين حول أصل البرغواطيين، فصاحب كتاب الاستبصار يقول أنهم، كانوا قومًا جهالا من زناته ولم ينسبها ابن عذاري لزناته (٩)، وأكد أن برغواطة من قبائل البربر (١٠) كذلك ابن حوقل فإنه قال (قبيلة برغواطة من قبائل البربر على البحر المحيط) (١١).

ويرى البعض الآخر، بأنه لم يكن اسمًا لقبيلة معينة يجمعها أصل واحد وأب واحد بل كان اسمًا لأخلاط من البربر اجتمعوا على شخص يهودي الأصل ادعى النبوة وهو صالح بن طريف بن شمعون البرباطي نسبة إلى الموطن الذي نشأ فيه وهو برباط بالقرب من شرش جنوب الأندلس. وسمي من أتبع هذا الدين بربطي نسبة إلى بربط، فعربت العرب هذا الاسم وقالوا برغواط وبرغواطي، وأضافوا إليها هذا الجمع فصارت برغواطة، وقد اشتق اسم برغواطة من مؤسس الدولة (صالح بن طريف البرباطي) الذي جاء من برباط بكورة وشذونة جنوب الأندلس، فحرف الاسم برباطي إلى برغواطي ثم عمم الاسم على كل السكان (١٢).



## فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

المبحث الثاني:

### ١- مناطق نفوذ برغواطة

برغواطة امارة امازيغية نشأت في القرون الوسطى على ساحل الاطلسي للمغرب و وضمت هذه الامارة مجموعة من قبائل مصمودة بعد فشل التحالف مع متمردى الخوارج الصفرين في المغرب ضد العباسيين , اقاموا مملكة لهم في اقليم تامسنا بقيادة (١٣) وتسمى الآن الشاوية (١٤) وهي الأرض التي تبدأ من وضع مدينة الرباط الحالية وتمتد إلى ثغر فضالة (المحمدية الحالية) الذي كان قاعدة لأسطوطها وتنتهي عند أزموور على مصب وادي أم الربيع (١٥) ويضع ابن خلدون(١٦) لها حدود أوسع بقوله وتنزل جشم بتامسنا الافيج مابين سلا ومراكش أوسط بلاد المغرب الأوسط وأبعدها عن الثنايا المفضية إلى القفار لإحاطة جبل درن بما وقد اتخذ البرغواطيون من مدينة شالة عاصمة لهم في بعض الأوقات واتسعت هذه الامارة على حساب المسلمين المجاورين لها , فهناك إشارات بأن البرغواطيين في أوائل القرن الخامس الهجري كانوا يعيشون فسادا في بلاد سجلماسة وأن الملتين اللمتونيين خاصو معهم في تلك الأماكن معركة فاصلة سموها على إثرها بالمرابطين(١٧) .

ومن خلال هذه النصوص يمكن القول أن الحدود الجنوبية للبرغواطيين امتدت جنوب الشاوية على طول ساحل المحيط الأطلسي حتى شملت أقاليم ذكالة وعبدة وغيرها من الأراضي جنوب آسفي ونواحي مراكش . وأنهم أرغموسكان تلك البلاد من المسلمين على التدين بدياناتهم (١٨) ويؤكد ذلك مارواه ابن الزيات(١٩) عن رباط شاعر القائم بالقرب من مدينة مراكش في طريق الشماعية إلى شيشاوة من أن هذا الرباط بناه يعلي بن مصلين الرجرجي ليقااتل كفار برغواطة وقد غزاهم عدة مرات فمايقال عن رباط شاعر يقال عن رباطات ماسة وفوزونفيس التي انتشرت على السواحل في المنطقة الجنوبية (٢٠) ويصور لنا العروي(٢١) الحدود الجنوبية بأنها تبدأ من أغمات بمحاذاة تانسفت وتنتهي إلى الرباط كودة أما سلطنتها شمالا فكانت تصل إلى موضع مدينة الرباط الحالي، ويظهر من اسم هذه المدينة وتاريخها أنها كانت في الأصل لجهاد برغواطة، ويشير إلى ذلك ابن حوقل(٢٢) في القرن الرابع الهجري الذي يجعل مدينة الرباط حدا فاصلا تنتهي عنده عمارة الاسلام ويؤكد ذلك ابن الخطيب(٢٣) بقوله: أن البرغواطيين اتخذوا من شالة عاصمة لهم في بعض الأوقات وهناك إشارات إلى أن أمراء برغواطة امتد نفوذهم إلى شمال الرباط وأنهم استولوا على سلا وأنهم خربوها فيما خربو من المدن(٢٤) وبصورة عامة كانت الأراضي التابعة للبرغواطيين تتسع وتنقلص حسب الظروف السياسية.

### ٢- السياسة الداخلية :

تجمع المصادر على أنه بعد وفاة طريف تولى مكانه ابنه صالح والذي كان على مذهب الخوارج وأنه حارب مع أبيه إلى جانب مسيرة وهو صغير . وهناك رواية لأبن الخطيب(٢٥) أن مسيرة اتخذ من صالح ناصحا ومشيرا وتؤكد المصادر أن صالح كان من أهل العلم والخير ثم انسلخ عن آيات الله وانتحل دعوى النبوة وشرع لهم الديانة التي كانوا عليها من بعده (٢٦) وظهوره كان في خلافة هشام بن عبد الملك سنة ١٢٧ هـ. وهي السنة التي توفي فيها أبوه (٢٧) . ويظهر أن صالح رحل إلى الشرق قبل تسلم السلطة غير أن الخلاف حول سنة سفره فإذا اخذنا برواية محمود اسماعيل(٢٨) فإنه سافر سنة ١٢٢ هـ دون الإعتماد على سنة تسلمه السلطة كما يذكرها لآمكن حل الإشكال: فهو سافر في حياة أبيه وبقي خمس سنوات ثم عاد سنة ١٢٧ هـ وتسلم السلطة..

وتشير الروايات أن صالح أوصى بشريعته إلى ابنه إلياس وفقهه وأوصاه بأن لا يظهر ذلك إلا إذا قوي امره حينئذ يقتل من خالفه كذالك امره بموالاة أمير الأندلس(٢٩) وتولى من بعده ابنه يونس فقبل أنه رحل إلى الشرق وحج ولم ينج من أهل بيته قبله ولابعده (٣٠) توفي يونس سنة ٢٦٨ هـ بعد أن حكم أربعة وأربعون عام(٣١) .

ترعم أبوغفير برغواطة ودان بديانة آبائه واشتدت شوكته وعظم امره (٣٢) ولا تمدنا المراجع بمعلومات تفيد في تتبع أمراء الأسره الحاكمه وسياساتهم الداخلية بعد عام٣٦٩ هـ فقد أكد كاتب(٣٣) مادة برغواطة باستحالة



## فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

تتبع السباق العام بعد حكم أبي منصور. وهو قول سبق وأن، رده ابن خلدون (لم أقف على ملك أمرهم بعد أبي منصور عيسى).

### ٣- السياسة الخارجية لبرغواطه :

يعتبر عهد أبو منصور نهاية لعصر القوة والأزدهار للبرغواطيين، فقد بدأوا يضعفوا نتيجة تعرضهم لضغط المجاورين باعتبارهم منحرفين ومارقين عن الدين. فقاتلم الأدارسة والفاطميون والزيريون والزناتيون والمرابطون والموحدون وأنزلو بهم هزائم منكورة وخسائر فادحة فقد حاول إدريس الأول القضاء عليهم حينما زحف الى تامسنا تخاربتهم لكونهم مجوسا وذلك لنشر الإسلام بين القبائل البربرية التي مازالت تدين بالنصرانية واليهودية. ففتح معاقلها وأسلم جميع أهلها على يديه (٣٤).

ويرى محمود إسماعيل (٣٥) أن الدافع الاقتصادي كان وراء هذه الحملة، إذا أن الأدارسة لم يكن بوسعهم التوسع شرقا حتى لا يضطهدون بالأغلبية، فأتجهوا نحو إقليم تامسنا الغني بعد ان عجزت موارد الدولة عن مواجهة حاجة القبائل الكثيرة التي بايعت إدريسا وعادوا الأدارسة قنات البرغواطيين في عهد إدريس الثاني وقيل أن العاهل البرغواطي قاتل الأدارسة وكانت بينة وبين إدريس الثاني حروب عظيمة لم تحسم لصالح الأدارسة كذلك (٣٦) ويرى الدكتور محمود إسماعيل أن إدريس قتل يونس ثم يعود مرة أخرى فيقول وقدر محمد بن إدريس أن يقهر برغواطه يقتل أميرها بدليل حدوث فترة شعور في العرش البرغواطي، معتمدا على رواية ابن الخطيب بأن محمد بن إدريس قسم دولة الأدارسة الى أعمال بين إخوته فأسند عدة اقاليم من بينها تامسنا الى أخيه عيسى ثم اعطيت الى أخيه عمر بعد أن تمرد الأول عليه (٣٧).

وحيثما ظهر الفاطميون على المسرح السياسي، اندفع الصراع بينهم وبين أموي الأندلس على المغرب الأقصى، فتعرض البرغواطيون لأخطار الجيوش المتحاربة، حيث كان أهل البصرة وفاس يغزونهم في بعض الأحيان، كما أن محمد بن الفتح المعروف بالشاكر لله أمير سجلماسة دعى قومه الى جهاد برغواطه في منتصف القرن الرابع الهجري الا أنه لم يصل الى هدفه لأن الفاطميين أسروه وقتلوه (٣٨)

وتوجه عامل منصور بن أبي عامر الى البصرة وهو جعفر ابن علي سنة ٣٦٦ هـ الى جهاد برغواطه، وزحف إليهم بأهل المغرب وكافة الجند الأندلسيين، إلا أن الحملة لم تحقق أهدافها فقد انهزم امام البرغواطيين ونجا بنفسه وقليل من جنده (٣٩)

ثم حاربتهم صنهاجة حينما غزا بلكين بن زيري قائد أفريقية من قبل الفاطميين سنة ٣٦٩ هـ المغرب، وزحف إليهم بقواته فلقبه أبو منصور عيسى بن أبي الأنصار... وانهزم البرغواطيون وقتل أميرهم وأتخن فيهم بلكين وبعث بسبيهم الى القيروان، وأقام بالمغرب يرر الغزو فيهم الى سنة ٣٢٧ هـ ويقول ابن خلدون ولم أقف على من يملك أمرهم بعد أبي منصور (٤٠).

وحاربهم أيضا بنو يفرن لما استقل بنو يعلى بن محمد بن صالح بناحية سلا (٤١) لكن برغواطه بقيت صامدة في بلادها معلنة دياناتها فقاتلهم ابو كمال تميم البفريقي سنة ٤٢٠ هـ فغلبهم على بلادهم وولى عليها من قبله بعد أن أتخن فيهم قتلا وسبيا وجلا من بقي منهم فاستوطن ديارهم وانقطع اثرهم ولم يبق لضلالتهم باقية ولا من أواصر كفرهم اصرة وجميع بلاد برغواطه على ملة الإسلام (٤٢)

وشاركت قبائل هكسورة في حرب برغواطه بناء على فتوى أبو محمد بن عبدالله بن تيسبيت (٤٣) وهكذا بدأ الضعف يدب في صفوف البرغواطيين نتيجة للضربات التي تلقوها من محاربيهم فحينما ظهر المرابطون رأى عبد الله بن ياسين (٤٤) أن جهادهم أهم من جهاد غيرهم فسار إليهم بجيوشه وكان زعيم برغواطه آنذاك أبو حفص عبدالله. ودارت بين الفريقين معارك عنيفة قاوم فيها البرغواطيين مقاومة شديدة تمكنوا من قتل عبدالله بن ياسين. فتولى أبو بكر عمر قيادة المرابطيين وتمكن من الانتصار عليهم (٤٥).



## فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

ويشير الدكتور ابراهيم حركات (٤٦) الى أن المرابطين عملوا على تصفية الوجود البرغواطي الذي ظل في أوجه بكل من ذكالة وضواحي الرباط وسبتة وفعلا عمدوا على إرغام البرغواطين على تصحيح إسلامهم. ولكي يقطعوا أملهم في الحفاظ على كيانهم المستقل خارج الوحدة الإسلامية خربوا مالايقل عن أربعين مدينة أو مركزا عمرانيا وأكثرها في منطقة ذكالة التي انتقلت إليها عاصمتهم على أثر تخريب شالة في العهد الزناتي بل إن العاصمة أزموور كانت في العهد المذكور مركزا موازيا لشالة جلب الموحدون عددا من القبائل العربية وأقامت في ديار برغواطة في تاريخ المغرب الأقصى. ولو أن هناك إشارات الى العهد المريني حيث يقول ابن الخطيب (٤٧) «وقبيلهم اليوم ضعيف: لعب فيهم سيف الملتئمين ثم سيف الموحدين بعده».

المبحث الثالث:

أثر برغواطة على المجتمع المغربي والمنطقة:

١- أثرها السياسي في المنطقة:

ظهر البرغواطيون على المسرح السياسي في أوائل القرن الثاني الهجري واستمروا حتى منتصف القرن السادس الهجري ولعبوا دورا فعلا في الحياة السياسية المغربية. فلم يتمكن الإدارة ولا الدول الأخرى التي ظهرت في المغرب من القضاء عليهم حتى ظهر المرابطون.

ويمكن القول أن امانة برغواطة احدى الامارات المستقلة في المغرب تبنت ديانة جديدة ولعبت دور كبيرا على المسرح السياسي لفترة تزيد عن أربعة قرون. الا أن هذا الدور لم يتضح بشكل جلي ومتكامل إضافة الى التزييف والتحريف. فلما تملكه يعتبر وجهة نظر أحادية تمكنا من استقراء بعض نصوصها. لذلك نبقى بحاجة ماسة لمعرفة وجهة نظر البرغواطين التي هي طي الكتمان. عسى أن يفصح لنا الزمن عن هذا الكتمان لنضع تاريخ هذه الأمانة في مكانه الصحيح بالنسبة لتاريخ المغرب والتاريخ العربي الإسلامي (٤٨)

٢- أثرها الديني:

ليست لدينا معلومات كثيرة عن الجانب العقائدي والشعائري لهذه الديانة. وماتوفر عليه مستمد من البكري بالدرجة الأولى وابن حوقل في الدرجة الثانية. ويقول البكري أن البرغواطيون (يقدمون مع الاقرار بالبيتين الاقرار بنبوة صالح بن طريف وبنيه ومن تولى الأمر بعده من ولده، وأن الكلام الذي الف لهم وحي من الله تعالى لا يشكون فيه، تعالى الله عن ذلك (٤٩).

أما فيما يتعلق بالتعاليم الأخرى، فقد أباح لهم الزواج بالنساء دون تحديد، وأباح لهم الطلاق والعودة إلى المطلقة متى شاءوا، وحرم عليهم زواج بنت العم إلا ثلاثة حدود ولا يسترون ولا ينكحن المسلمين ولا ينكحون فيهم. كذلك شرع قتل السارق ورجم الزاني ونفي الكاذب، كما حرم رأس كل حيوان وحرم ذبح الديك لأنهم يعتمدون عليه في معرفة اوقات الصلاة. والسماك لا يؤكل إلا بعد الذبح (٥٠) أما في مجال النبوة: الفكر البرغواطي لم ينكر نبوة سيدنا محمد صل الله عليه وسلم ولكن اقام تأويلاً يخرج النصوص القرآنية عن معناها. وقفر بذلك الى الكفر والزندقة، وعليه فإن التجاوز تمثل بأن ذكر النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم). أرسل إلى العرب وأوجد الدليل في القرآن من سورة إبراهيم الآية: ٤ (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) ومنه وحسب مفهومهم يترتب عليه أن نبي الأمازيغ يجب أن يكون منهم. ولا يتكلم إلا بلسانهم. وهذا تجاوز لتعاليم الإسلام التي تقضي أن سيدنا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهو خاتم الأنبياء وهذا نعت ردي سلبى إزاء العربية بلغتها وعصبيتها في ظل الدولة الأموية.

وعليه فقد أقروا بنبوة سيدنا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم). إلا أنهم أقروا أنه للعرب فقط (٥١) ولا يعتبر خاتم الأنبياء، وهذا تجاوز خطير في تعاليم الإسلام وانكار للركن الأول من الإسلام وهو الشهادتين أن لا اله الا الله وأن محمد رسول الله وخاتم الأنبياء. وعليه من يكون نبي من الأمازيغ حسب تصورهم؟ هنا أوجدوا أن صالح بن

## فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



طريف هو نبي الامازيغ ، والدليل أوجدوه أيضا في القرآن الكريم من التحريم . الآية ٤ (إِنْ تَوَلَّوْا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَعَتْ قُلُوبُكُمْ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاةُ وَجْرِبِلَ وَمَالِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ) (٥٢).  
و أصبحت عبارة صالح المؤمنين مقدسة لدى البروغواطين .

ويذكر محمد الطالبي (٥٣) أن خطوة دولة بروغواطة لم تكن الا خطوة جريئة ، وبالتالي لم تكن تحرر كليا من الاسلام  
واما تجاوز له بحكم أن قاعدة ديانتهم مأخوذة من القرآن ، مع تحريفات واضحة حسب ما تملبه عليهم افكارهم  
، للتحرر كليا من العربية والعرب .

والناظر الى الفكر البروغواطي يجد هدفهم الاسمي هو التحرر من السلطة العربية . وبالتالي التحرر من التعريب وقتل  
ذلك في مجال النبوة بإدعاء صالح بن طريف لها بعد نبوة النبي الخاتم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم). حيث  
ويحسب تصورهم أن نبوة صالح هي تكملة لنبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . وسيدنا عيسى (عليه السلام).  
، وانه يحمل اللسان الامازيغي : اسم وار اياوارا ومعناها (ليس بعده أحد) (٥٤)

وختاما يمكن القول أن الديانة البروغاوية لا يمكن البت بأصولها بشكل حاسم مادما لا تتوفر على مصادر تعبر عن  
وجهة نظرهم ، وأن المصادر القديمة فيها شئ من التحامل عليها لاعتبار البروغواطين كفارا وزنادقة ومجوسا ، ويبدو  
أن الآثار الإسلامية أكثر وضوحا في هذه الديانة من غيرها .

### ٣- أثرها الاقتصادي:

وساعدت السهول القسيحة في الإقليم ووديانه العديدة على جعله إقليما زراعيا . فابن حوقل (٥٥) الذي لا يصف  
لنا سهول الأطلس لأنها كانت بلاد ملاحدة يؤكد بأنها تنتج القمح لأن البروغواطين يؤمون سلا وسجلماسة لبيعوا  
المنتجات الزراعية والماشية

ولذلك قال جوليان (٥٦) بأن بلاد تامسنا كانت بلاد زراعية مزدهرة وهذا الرخاء الاقتصادي جعل بلدهم  
مستقلا بنفسه عن الحاجة كما يرى ابن حوقل (٥٧) ومن خلال هذه النصوص يمكن الاستنتاج بان الظروف  
الجغرافية المتمثلة في سلسلة الجبال بالإقليم من جهة ومن المحيط الأطلسي من جهة أخرى جعلت المنطقة في مأمن  
من الأخطار الخارجية وأعطتها المنعة والاعتصام . وأن الظروف الاقتصادية منحتهم الاكتفاء الذاتي والاعتماد على  
النفس مما مكنتهم من الصمود لأكثر من أربعة قرون رغم القوى المعادية المحيطة بهم .  
الخاتمة:

١\_ ساعدت السهول القسيحة على تكوين اراضي زراعية تنتج مختلف المحاصيل

٢\_ الناظر الى الفكر البروغواطي يجد هدفهم الاسمي هو التحرر من الفكر العربي

٣\_ الظروف الاقتصادية منحتهم الاكتفاء الذاتي والاعتماد على النفس

٤\_ الظروف الجغرافية من سلسلة الجبال من جه والمحيط الاطلسي من جه جعلتهم في مأمن من الاخطار

### الهوامش:

- ١- ابن خلدون . عبدالرحمن بن محمد (ت: ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م) العر . دار الكتاب اللبناني . ١٩٦٨ / ٤٢٨ / ٤٣٧ .
- ٢- عبد الوهاب بن منصور . قبائل المغرب . الرباط ١٩٦٨ ، ٣٢٢/١ .
- ٣- الناصري . احمد بن خالد ابو العباس . الاستقصا في اخبار المغرب الأقصى ج ٤ . تحقيق وتعليق جعفر الناصري . محمد الناصري  
دار الكتب . دار البيضاء المغرب . ط الأولى ١٩٩٧ ، ص ١٦ .
- ٤- سحر السيد عبدالعزيز ، بحوث مشرقية ومغربية في تاريخ الحضارة الإسلامي ج ١ ، مؤسسة الشباب الجامعي الاسكندرية مصر  
١٩٩٧ م .
- ٥- ابراهيم خلف العبيدي ، البروغواطين في المغرب (١٢٧هـ/٥٤٢ هـ) . مطبعة النجاح الجديدة ، الدار البيضاء ط ١٩٩٩ م  
ص ٤٥ .
- ٦- ابن حوقل ، محمد بن علي ابو القاسم ، كتاب صورة الارض . ج ١ ، دار صابر للطباعة والنشر ص ٥٦ .
- ٧- ابراهيم خلف العبيدي نفس المرجع السابق ص ٤٩ .



١٣٤. - البكري ، ابي عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد (ت: ٤٨٧ هـ - ١٠٩٤ م) المسالك والممالك ، مكتبة المثنى ، (بعداد ، د: ت) ١٣٤.
- تامسنا ، كلمة بربرية بلهجة زناتة ومعناها البسيط الخالي ، وقد اطلقت على المنطقة الممتدة من الرباط الى الدار البيضاء ، وفي سب الرويات من سلا الى ام الربيع ، وكانت في الاصل موطناً وعليق ترعى فيها الاعنام . وقد سُمِّيَ احد ابواب مدينة الرباط بهذا اسم . وما يزال لفظ تامسنا يطلق في الصحراء غدامس بمعنى الارض الفقراء والبسيط الخالي، ( د. احمد مختار العبادي ، في تاريخ وب والاندلس ، بيروت ١٩٦٨ ، ٢٧٨ ، عبد الوهاب بن منصور ، المصدر السابق (١/٣٢٣) .
- ١- مجهول ، الاستبصار في عجائب الامصار ، الاسكندرية ، ١٩٥٨ ، ص ١٩٧ .
- ١- ابن عذاري ، البيان المغرب في اخبار الاندلس والمغرب ، بيروت (د: ت) ١/٢٢٤ .
- ١- ابن حوقل ، صورة الارض ليدن ١٩٣٨ ، ص ٣٢ .
- ١- البكري ، ١٣٨ .
- ١- احمد مختار العبادي ، المصدر السابق ، ٢٧٨ .
- ١- احمد مختار العبادي ، المصدر السابق ، ٣٥ ، دائرة المعارف الاسلامية (برغواطة)
- ١- البكري ، ٨٧ ، عبد الوهاب بن منصور ، ١/٣٢٣ .
- ١- ابن خلدون ، ٦/٣٢٣ .
- ١- مجلة البحث العلمي ، العدد الثالث ، سبتمبر - ديسمبر ١٩٦٤ ، ٣٤
- ١- محمد بن علي الذكالي السلاوي ، الاتحاف الوجيز باخبار العدوتين لمولانا عبدالعزيز ، محفوظ بخزانة الرباط رقم ٣٢٠ D/ ٢ عن احمد المختار العبادي ، ٢٨٣ .
- ١- ابن الزيات ، التشوق الى رجال التصوف ، الرباط ١٩٥٩ ، ص ٢٦ ، عبد الحكي الكنانى ، (( اشرف بقعة واقدس بناحية مراكش مجلة المغرب ، السنة الخامسة ، يونيو-يوليو ١٩٣٦ ،
- ١- البكري ، ٨٦ ، ١٦٠ ، ١٦١
- ١- د. عبدالله العروي ، تاريخ المغرب ، محاولة في التركيب ترجمة د. ذوقان فرقوق ، بيروت ١٩٧٧ ، ص ١٤٣
- ١- ابن حوقل ، ٥٦
- ١- ابن الخطيب ، احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي الخطيب البغدادي ، تاريخ المغرب العربي في العصر الوسيط وهو القسم لث من كتاباً عمالاً لاعلام ، الدار البيضاء ١٩٦٤ ، ٣/١٨٤
- ١- عبد الرحمن زيدان ، إتحاف اعلام الناس ، الرباط ١٩٣٠ ، ٢/٧٢
- ١- ابن الخطيب ، ٣/١٨١
- ١- ابن خلدون ، ٦/٤٢٨
- ١- ابن خلدون ، ٦/٤٢٩ : الناصري ، ١/١١٥/٢٠١٦
- ١- البكري ، ٦/١٣٥ : ابن خلدون ، ٦/٤٣٠
- ٢- البكري ، ١٣٥
- ٢- البكري ، ١٣٧
- ٢- ابن خلدون ٦/٤٣٠ : البكري ، ١٣٦ : الناصري ٢/١٧
- ٢- البكري ، ١٣٦
- ٢- ابن خلدون ، ٦/٤٣٣
- ٢- د. ابراهيم حركات ، المغرب ، ١١٣
- ٢- محمود إسماعيل ، مغربيات ، دراسات جديدة ، الخمدية ٣١، ١٩٧٧
- ٢- ابن الخطيب ، ٣٦/١٨٦
- ٢- د. محمود إسماعيل ، ٢٨ ، ٣٢
- ٢- ابن حوقل ، ٨٣
- ١- ابن خلدون ، ٦/٣٢٢ : ٤٣٣
- ١- الناصري ، ٢/١٨
- ١- ابن خلدون ، ٦/٤٣٣ ، الناصري ، ٢/١٨
- ١- البكري ، ١٤١ ، الناصري ، ٢/١٨
- ١- احمد توفيق ، المجتمع المغربي خلال القرن التاسع عشر (ابنولتان ١٩٢٠، ١٨٥) ج ١ / ٧٦، ٧٧، ٧٧
- ١- ابن السماك العاملي ، أبي القاسم محمد بن ابي العلاء محمد بن سماك الغرناطي ، تحقيق : الاستاذ الدكتور عبدالقادر بوبايه ، لل المؤشبية في ذكر الاخبار المراكشية . الطبعة الاولى ، ٢٠١٠ ، دار الكتب العلمية - بيروت

## فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

- ٤٦- الناصري ، ٢١٨/٢ ، ابراهيم حركات ، المغرب ، ١٨٤٠/٧١  
٤٧- د. ابراهيم حركات ، مجلة دعوة الحق ، ع ٢٢٤  
٤٨- محمد الطالبي و د. ابراهيم العبيدي ، البرغواطيون في المغرب ، ط١ / ١٩٩٩ ، الدار البيضاء ص ٧٨  
٤٩- محمد الطالبي و د. العبيدي ، البرغواطيون في المغرب ، ص ٧٨  
٥٠- البكري ، ١٣٨  
٥١- الطالبي ، ٢٠  
٥٢- خديجه ، برغواطه قراءة جديدة في اشكالية صدها للتعريب ، المجلد الاول ، العدد الثاني ، ٢٤٢  
٥٣- الطالبي ، ٢٥  
٥٤- الطالبي ، البرغواطيون ، ٥٢  
٥٥- ابن حوقل ، ٨٣  
٥٦- Julian, A : Histori de I « Afriquedu Novd, Pavis : ١٩٦١ ، P : ٣٠٧  
٥٧- ابن حوقل ، ٨٣

### المصادر والمراجع:

- سجلماسة : منها الى تلمسان عشر مراحل ؛ وهذه المدينة - اعني سجلماسة - متوسطة في الصحراء ، مسافة ما بينها وبين تلمسان وفاس ومراكش على حد سواء ، فمن حيث قصدت اليها من احد هذه البلاد كان ذلك عشر مراحل... عبد الواحد بن علي التميمي المراكشي (ت: ٦٤٧هـ) المعجب في تلخيص المغرب من لدن فتح الاندلس الى اخر عصر الموحدين ، تحقيق صلاح الدين ، ط١ ، (المكتبة العصرية بيروت : ٢٠٠٢م)

- هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن العاص بن امية وامه ام هشام بنت هام بن اسماعيل بن هشام بن الوليد كان عاشر خلفاء بني امية حكم (١٠٥\_١٢٥هـ/٧٢٤\_٧٤٣م) ، مقال متاح على شبكة الانترنت [ar.m.wikipedia.org/wiki](http://ar.m.wikipedia.org/wiki)  
- ابي منصور عيسى : هو احد حكام بغواطه من سنة (٣٤٩هـ\_٣٨٠م/٩٦١م\_٩٩١م) ، ابو عبدالله محمد بن محمد ابن عذاري (ت: ٦٩٥هـ) ، البيان المغرب في اخبار الاندلس والمغرب ، تحقيق ليفي بروفنسال ، ط٣ ، (دار الثقافة بيروت : ١٩٨٣م)  
- الادارسة : سميت هذه الدولة بالادارسة نسبة الى مأسسها ادريس بن عبدالله رض الله عنه وكان وصوله مع مولاه راشد ، ابن عذاري ، البيان المغرب ، ج١ ، ص ٨٢

- الفاطميين : هي احدى دول الخلافة الاسلاميه الوحيده بين دول الخلافة التي اتخذت من المذهب الشيعي ضمن فرعه الاسماعيلي مذهبها رسميا لها سنة (٩٠٩هـ/١٧١م) والخلفاء عبد الله المهدي ، اسماعيل بن عمر بن كني القرشي (ت: ٧٧٤هـ) البداية والنهاية ، تحقيق علي شيري ، ط١ ، (دار احياء التراث العربي د: ١٩٨٨م) ج١ ، ص ٢٠٣  
- الزيريون : هم سلالة حاكمة صنهاجية من منطقة المغرب الاوسط حكمت في شمال افريقيا ومناطق الاندلس ، انتهت دولة بني زيري بعد ان دام حكمها نحو ١٨٠ سنة منذ زمن مؤسسها الاول بلكين (٣٦٢هـ) الى الحسن بن علي عام (٥٤٣هـ) ، علي محمد الصلابي ، الدولة الفاطمية ، ط١ ، (مؤسسة افرا للنشر والتوزيع دز: ٢٠٠٦م) ، ج١ ، ص ١١٤  
- الزناتيون : تعتبر زناته من اكبر القبائل الامازيقيه في شمال افريقيا تمتد من غرب ليبيا الى المغرب حاليا ، متاح على شبكة الانترنت [ar.m.wikipedia.org/wiki](http://ar.m.wikipedia.org/wiki)

- المرابطين : سنة (٤٥١\_٥٤١هـ) قامت في جنوب المغرب الاقصى برعامة عبدالله بن ياسين ثم يحيى بن عمر اللمتوني توسعت حتى ضمت المغرب كله والاندلس ، الصلابي ، دولة الموحدون (دار الينارقي عمان: دز: ت) ج١ ، ص ١٧  
- الموحدون : دولة اسلامية اسسها الموحدون وهم من سلالة امازيغية تأسست في القرن الثاني عبر حكمت بلاد المغرب والجزائر وتونس والندلس سنة (١١٢١م\_١٢٦٩) اسسها محمد بن تومرت ، عبد الرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم (ت: ٦٦٥هـ) ، عبون الروضتين في اخبار الدولتين النوريه ، تحقيق ابراهيم الزريق ، ط١ (مؤسسة الرسالة بيروت: ١٩٩٧م) ج١ ، ص ٤٠٣  
- الاغالبة : وهم بنو اغلب محمد بن ابراهيم بن اغلب فاتخذو من القيروان دار ملكهم اخرجهم عنها بنو عبيد وملكوها ، عبد الواحد بن علي التميمي المراكشي (ت: ٦٤٧هـ) ، المعجب في تلخيص اخبار المغرب من لدن فتح الاندلس الى اخر عصر الموحدين ، تحقيق صلاح الدين الطواري ، ط١ ، (المكتبة العصرية بيروت : ٢٠٠٦م) ص ٢٥٥

- البصرة : اسست البصرة في الوقت الذي اسست فيه اصلا زوعلى ثمانية اميال منها جبل يقال له صرصر كثير المياه والثمار يسكنه مضموده اول من ملكها هو ابراهيم ابن القاسم ابن ادريس نحو اربعين عام ، ابن عذاري ، البيان المغرب ، ج١ ، ص ٢٣٥  
- محمد بن الفتح : المعروف بالامير ابن مدار صاحب سجلماسة وكان غاية في اضهار العدل وتسمى الشاكرله واليه تنسب المناقل الشاكرية سنة (٣٤٠) ، متاح على شبكة الانترنت [islampor.com.w.fgh.w](http://islampor.com.w.fgh.w)  
- منصور ابن ابي عامر : ابو عامر محمد بن ابي عامر المشهور بلقب الحاجب المنصور وهو عسكري وسياسي اندلسي ومستشار الخلافة الاموية في الاندلس وحاجب الخليفة هشام المؤيد ، متاح على شبكة الانترنت [ar.m.wikipedia.org/wiki](http://ar.m.wikipedia.org/wiki)  
- صنهاجة : من اشهر قبائل المغرب انتشرت في مناطق واسعة من المغرب العربي بدأ من المغرب الادنى حتى الاوسط فالاقصى



## فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

- وقد تركز وجودهم في المغرب الاوسط :رياض احمد حامد ,امارة صنهاجة في اودغست بحث في اوضاعها السياسية والاجتماعية والاقتصادية من (١٧٠هـ\_٤٤٥هـ/٧٨٦م\_١٠٥٣م)رسالة ماجستير غير منشورة ,جامعة الموصل كلية التربية الاساسية ,ص١٧
- القيروان :من بلاد افريقية من ارض المغرب وهي دار ملك المسلمين بافريقية منذ الفتح تبعد حوالي ١٦٠ كيلو متر عن تونس ,المراكشي ,المعجب في تلخيص اخبار المغرب ,ج١,ص٢٥٥
- بنو يعلى بن محمد بن صالح :منهم بناحية سلا واقتطعوا عن عمل زيري بن عطية المرغراوي صاحب فاس ,شهاب الدين ابو العباس احمد بن خالد بن محمد الناصري (ت:١٣١٥هـ)الاستقصا ل اخبار دول المغرب الاقصى ,تحقيق محمد الناصري , (دار الكتاب ,الدار البيضاء: د.ت) ج٢/ص٨
- سلا:وهي مدينة على البحر الاعظم المحيط بنصب اليها ثمر عظيم ,المراكشي ,المعجب,ج١/ص١٦٧
- ٧٥قبائل هكسورة:وهم اكثر قبائل المصامدة وفيهم بطون كثيرة اوسعها هكسورة , ,مناح على شبكة الانترنت zenatahistory ...and civilizati
- ابو محمد عبدالله بن الحكم (١٥٦هـ/٧٧٢م)فقيه مالكي مصري عظيم القدر ويقال انه دفع للامام الشافعي ١٠٠٠دينار عنده قدومه ,مناح على شبكة الانترنت ,ar.m.wikipedia.org wiki
- عبدالله بن ياسين :من فقهاء اماره صنهاجة دخل لاندلس (٣٩٩\_٤٨٠هـ)في عهد الطوائف وقام بما سيع سنين وحصل على علوم كثيرة ,ابن عذاري ,البيان المغرب ,ج٤/ص١٠
- ابو بكر عمر اللمتوني (٤٨٠هـ/١٠٨٧م) امير جماعة المرابطين في المغرب بعد اخيه الامير يحيى ,مناح على شبكة الانترنت ,ar.m.wikipedia.org wiki,
- ٧٧\_تاويلال:المرجع والمصير مأخوذ من ال يؤول الى كذا أي صار اليه وألته صيرته اليه ,محمد بن مكرم بن علي ابو الفضل (ت:٧١١هـ) لسان العرب ,ط٣, (دار صادر بيروت :١٤١٤هـ) ج١١,ص٣٤
- الزندقه :عبارة عن مصطلح يطلق على حالات عديدة يعتقد انها اطلقت تاريخا لأول مره من قبل المسلمين لوصف اتباع الديانات المانوية او الوثنية والدجالين او مدعو النبوة ,مقال متاح على شبكة الانترنت ,ar.wikipedia.org wiki,



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية  
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



## **Al-Thakawat Al-Biedh Magazine**

**Website address**

**White Males Magazine**

**Republic of Iraq**

**Baghdad / Bab Al-Muadham**

**Opposite the Ministry of Health**

**Department of Research and Studies**

**Communications**

**managing editor**

**07739183761**

**P.O. Box: 33001**

**International standard number**

**ISSN 2786-1763**

**Deposit number**

**In the House of Books and Documents**

**(1125)**

**For the year 2021**

**e-mail**

**Email**

**off reserch@sed.gov.iq**

**hus65in@gmail.com**



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية  
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

**general supervisor**

**Ammar Musa Taher Al Musawi**

**Director General of Research and Studies Department**

**editor**

**Mr. Dr. fayiz hatu alsharae**

**managing editor**

**Hussein Ali Mohammed Al-Hasani**

**Editorial staff**

**Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood**

**Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili**

**Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy**

**a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan**

**a.m.d. Ahmed Hussain Hai**

**a.m.d. Safaa Abdullah Burhan**

**Mother. Dr., Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi**

**Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy**

**M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara**

**Dr. Tarek Odeh Mary**

**M.D. Nawzad Safarbakhsh**

**Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria**

**Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan**

**Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran**

**Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon**

